

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَعْوَرُ من الكُتُبِ : الدارسُ كَأَنَّهُ من العَوَرِ وهو الخَلَلُ والعَيْبُ . ومن
المَجَّازِ : الأَعْوَرُ : مَنْ لَا سَوْطَ مَعَهُ والجَمْعُ عَوْرُ ؛ قاله الصاغاني .
والأَعْوَرُ : مَنْ لَا يَسَ لَهُ أَخٌ من أَبَوَيْهِ وبه فُسِّرَ ما جاءَ في الحديثِ لَمَّا
اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندَ إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ قالَ لَهُ
أَبُو طَالِبٍ : يَا أَعْوَرُ مَا أَنْتَ وَهَذَا ؟ لَمْ يَكُنْ أَبُو لَهَبٍ أَعْوَرَ وَلَكِنْ
العَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي لَا يَسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ : أَعْوَرُ . ومن المَجَّازِ :
الأَعْوَرُ : الَّذِي عَوَّرَ أَي قُبِّحَ أَمْرُهُ ورُدِّ . ولم تُقْصَ حاجَتُهُ ولم
يُصِيبْ ما طَلَبَ وَلَيْسَ مِنْ عَوَرِ الْعَيْنِ ؛ قاله ابن الأعرابي وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ
: وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ . وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَ مِنْ وَلاَّهُ
وَجَعَلَهُ وَلِيًّا لِلْعَوَرِ وهو قُبِّحَ الْأَمْرُ وَفَسَادُهُ . والأَعْوَرُ : الصُّؤَابُ
في الرَّأْسِ أَعَاوِرُ نقله الصاغاني . وفي الأساس : رَأْسُهُ يَنْتَعِشُ أَعَاوِرَ أَي
صَبِيحَانَا الْوَاحِدُ أَعْوَرُ . ومن المَجَّازِ : الأَعْوَرُ من الطَّرِيقِ : الَّذِي لَا
عَلَامَ فِيهِ يَقَالُ : طَرِيقُ أَعْوَرُ كَأَنَّ ذَلِكَ الْعَلَامَ عَيْنُهُ وهو مَثَلٌ . وفي بعض
النُّسخِ : من الطَّرِيقِ . والعائِرُ : كُلُّ مَا أَعْلَى الْعَيْنِ فَعَقَرَ سُمِّيَ بِذلِكَ
لَأَنَّ الْعَيْنَ تُغْمَضُ لَهُ وَلَا يَتَمَكَّنُ صاحبُها من النَّظَرِ لَأَنَّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا
تَعَوَّرُ وَقِيلَ : الْعَائِرُ : الرَّمَدُ . وقيل : هو الْقَذَى فِي الْعَيْنِ اسمُ كَالْكَاهِلِ
وَالْغَارِبِ كَالْعَوَّارِ كَرُمَّانٍ وهو الرَّمَمُ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ . ويقالُ :
بِعَيْنَيْهِ عَوَّارُ أَي قَذَى . وَجَمْعُ الْعَوَّارِ عَوَاوِيرُ وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ بِحَذْفِ الْيَاءِ ضَرْوَرَةٌ : وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ . وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ : بِعَيْنَيْهِ سَاهِكٌ وَعَائِرٌ وَهُمَا مِنَ الرَّمَدِ . وقال
اللساني : الْعَائِرُ : غَمَصَةٌ تَمُضُّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا وَقَعَ فِيهَا قَذَى وهو
الْعَوَّارُ . قال : وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ : ذَاتُ عَوَّارٍ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : عَارَتْ
إِنَّهَا يُقَالُ : عَارَتْ إِذَا عَوَّرَتْ . وقيل : الْعَائِرُ : يَثْرُ يكون في الجَفْنِ
الْأَسْفَلَ من الْعَيْنِ وهو اسمٌ لَا مَصْدَرَ بِمَنْزِلَةِ الْفَالِجِ وَالْبَاغِزِ وَالْبَاطِلِ وَلَيْسَ
اسمُ فاعِلٍ وَلَا جَارِيًا عَلَى مُعْتَلٍّ وهو كما تَرَاهُ مُعْتَلٌّ . والعائِرُ من السَّهَامِ
: ما لَا يُدْرِي رَامِيَهُ وكذا من الْحِجَارَةِ . ومن ذلك الْحَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ
سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ وَاجْمَعَ الْعَوَائِرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَخْشَى عَلَى وَجْهِكَ يَا أَمِيرُ ... عَوَائِرًا مِنْ جَنْدَلٍ تَعِيرُ وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ نَسَاءَ : وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ زُعَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ : .
إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرَّمَّاحِ أَتَتْهُمْ ... عَوَائِرُ نَيْلٍ كَالْجَرَادِ
نُطِيرُهَا